

«المركزي»: ضرورة تعزيز فرص التمويل

4 وتنويعه والتوسع في الأسواق المالية

«برلمان الطفولة» .. تعزيز روح

6 المسؤولية وغرس قيم الانتماء

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

الإثنين 19 رمضان 1444هـ 10 نيسان 2023 م العدد 17359 السنة التاسعة والخمسون

الإثنين 19 رمضان 1444هـ

شكري لبيرسون: ضرورة القضاء على الإرهاب بجميع أشكاله

أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري ضرورة القضاء على الإرهاب بجميع أشكاله في سورية وإنهاء التدخل الخارجي فيها. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد أبو زيد: إن شكري أعرب في اتصال هاتفي أمس مع مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سورية غير بيدرسون «عن دعم مصر الكامل للجهود الأممية الرامية إلى التوصل إلى تسوية سياسية شاملة بملكية سورية، بما يتسق وقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤، وذلك في ظل الأولوية الكبيرة التي توليها مصر لاستعادة أمن واستقرار سورية الشقيقة، وإنهاء جميع صور الإرهاب والتدخل الأجنبي فيها». واتفق الجانبان -حسب أبو زيد- على مواصلة التشاور والتنسيق خلال الفترة القادمة، حيث أبدى المبعوث الأممي تقديره لدور مصر ودعمها المستمر للأمم المتحدة في سبيل التوصل إلى حل للأزمة في سورية.

طهران: يجب التحرك دولياً ضد وجود قوات الاحتلال الأميركي في سورية



جددت إيران التأكيد على أن وجود قوات الاحتلال الأميركية في سورية هو نقض صارخ لكل الحقوق والقوانين الدولية، ويستوجب رداً جدياً وسريعاً من قبل مجلس الأمن والأمم المتحدة. وخلال مؤتمر صحفي الأسبوعي اليوم قال المتحدث باسم الخارجية الإيراني ناصر كنعاني: «إن موقف إيران ثابت، ونؤكد على ضرورة اتخاذ

■ البقية ص ٢»

الجيش الصيني: سنتصدى بحزم لأي

3 محاولات انفصالية أو تدخلات خارجية

القوات العراقية تطلق عملية أمنية

2 واسعة في صلاح الدين

القوات الروسية تقضي على ٥٣٠ جندياً

أوكرانياً وتدمر مستودعات أسلحة وذخيرة

الخاصة أن خسائر الجيش الأوكراني في الأفراد والمعدات شملت أكثر من ٣٠ قتيلًا، ومدفعاً ذاتي الحركة «غفوزديكا»، ومدفع هاوتزر D-٣٠، ومستودع ذخيرة للواء الميكانيكي ٦٧ على محور كوبيانسك، وأكثر

أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم الاثنين أن قواتها قضت خلال اليوم الماضي على حوالي ٥٣٠ جندياً أوكرانياً، كما دمرت عدة مستودعات أسلحة للعدو على مختلف محاور القتال.

ونقلت «روسيا اليوم» عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية

■ البقية ص ٢»

آلاف المستوطنين يقتحمون جبل صبيح

استشهاد طفل جنوب أريحا.. والاحتلال يصبب عشرات الفلسطينيين في نابلس والخليل



نقلهم إلى المستشفى، وأعلن عن ارتقاء الطفل بلهان متأثراً بجروحه في وقت لاحق. كما اقتحمت قوات الاحتلال، منطقة باب الزاوية وأغلقت محلات تجارية وسط مدينة الخليل. وأفادت الوكالة بأن قوات الاحتلال اقتحمت وسط المدينة، وأغلقت العشرات من المحال التجارية في باب الزاوية مركز مدينة الخليل التجاري، والطريق المؤدية إلى السوق المركزية في مدينة الخليل «شارع بئر السبع»، بحجة السماح للمستوطنين بزيارة موقع أثري في الشارع. وبحسب الوكالة فقد اقتحمت قوات الاحتلال

■ البقية ص ٢»

استشهد طفل فلسطيني وأصيب آخرون اليوم خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم عقبة جبر جنوب أريحا. حيث أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية اليوم الاثنين، عن استشهاد الطفل محمد فايز بلهان (١٥ عاماً)، متأثراً بجروح أصيب بها، وإصابة آخرين، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم عقبة جبر جنوب أريحا. وذكرت وكالة وفا أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال، اقتحمت المخيم، وحاصرت عدداً من منازل المواطنين، ما أدى إلى اندلاع مواجهات، أصيب على إثرها الطفل بلهان بالرصاص الحي في الرأس والصدر، وشابان آخران في الأطراف السفلية، وجرى

مباحثات سورية إماراتية حول آلية التعاون الإنساني

القوات العراقية تطلق عملية أمنية واسعة في صلاح الدين

أعلنت القوات العراقية المشتركة اليوم، انطلاق عملية أمنية واسعة في جزيرة العيث بمحافظة صلاح الدين وسط العراق. وذكرت هيئة الحشد الشعبي العراقي في بيان نقلته وكالة الأنباء العراقية «واع» أن قوات من الحشد والجيش شرعت بتفتيش ودهم مناطق البو حماش، وثل حسين والمالح والراحيات، لافتة إلى أن هذه العملية تأتي ضمن الخطة الأمنية لمنع أي تسلل للإرهابيين.

وتواصل القوات العراقية عملياتها لملاحقة فلول إرهابيي «داعش» في عدد من المناطق.



في مجال دعم المشاريع الريادية، لكون الإمارات لديها تجارب متميزة بهذا المجال على مستوى الوطن العربي والعالم.

من جانبه أوضح النعيمي أن الإمارات مستمرة في مد يد العون للشعب السوري حتى الخروج من محنته، لافتاً إلى أن المساعدات الإنسانية لمختلف الدول والشعوب تمثل مبدأ أساسياً من المبادئ التي سارت عليها الإمارات منذ تأسيسها، وهي مستمرة خلال السنوات القادمة.

بحث وزير الشؤون الاجتماعية والعمل لؤي المنجد مع القائم بأعمال سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة بدمشق المستشار عبد الحكيم النعيمي اليوم آلية التعاون الإنساني بين البلدين، والتي تتم عبر منظمة الهلال الأحمر العربي السوري وهيئة الهلال الأحمر الإماراتي.

كما بحث الجانبان خلال اللقاء أهم الاحتياجات الإنسانية الحالية لمواجهة تداعيات الزلزال المدمر الذي ضرب عدة محافظات سورية.

الوزير المنجد أكد أهمية الدعم الذي قدمته الإمارات للشعب السوري خلال فترة الاستجابة الإنسانية لكارثة الزلزال، مشيراً إلى أهمية الاستفادة من الخبرة الإماراتية

نائب أوروبي: العقوبات الغربية

قتلت عشرات الآلاف من الأشخاص

أكد عضو البرلمان الأوروبي عن إيرلندا مايك والاس أن الغرب ينتهك بشكل فاضح القانون الدولي، مشيراً إلى أن العقوبات الأحادية التي يتم فرضها من قبل دول مثل سورية وإيران وفنزويلا وغيرها تتسبب بوفاة عشرات الآلاف من الأشخاص. وقال والاس في كلمة أمام البرلمان الأوروبي نشرها على حسابه على موقع تويتر: إن «الاتحاد الأوروبي يطالب بشدة بسيادة القانون ولكن في المقابل نراه يتجاهل هذا القانون ويفرض عقوبات قاسية وأحادية الجانب»، مضيفاً: إن «كراهية مجموعة صغيرة من السياسيين الأوروبيين لبعض الحكومات تتسبب في حرمان عشرات الآلاف من الناس العاديين من الوصول إلى الأدوية والعلاج وفقد حياتهم، وليس لدينا مشكلة طبعاً في تجاهل هذا الأمر، وتطبيق عقوبات قاسية وأحادية الجانب عبر الحدود تضع جميع شعوب البلدان بما في ذلك إيران وسورية وفنزويلا تحت ضغط شديد».

واعتبر والاس أن هذا العمل من قبل الاتحاد الأوروبي «يعد من أعمال اللصوصية الدولية والاضطهاد السياسي»، لافتاً إلى أن «اتخاذ قرار بشأن هذه العقوبات هو مسؤولية مجلس أوروبا، وهو مؤسسة سياسية تقوم على النوايا والأجندة الجيوسياسية».

القوات الروسية تقضي / بقية /

وكذلك القضاء على ٤٠ جندياً، وتدمير مدفع M-٧٧ أمريكي الصنع، ومدفع ذاتي الحركة «غفوزديكا»، ومدفع هاوترز D-٣٠ على محور خيرسون. وأوضحت الوزارة، أنه تم خلال يوم إصابة ١٠٢ من الوحدات المدفعية الأوكرانية في مواقع إطلاق النار وقوات ومعدات عسكرية في ١٣٤ منطقة، كما تم استهداف مواقع قيادة للوحدات الدفاع الإقليمية ١٢٥ و ١٢٦.

واعترضت الدفاعات الجوية الروسية قذيفتين من راجمات الصواريخ HIMARS وأسقطت ١١ طائرة أوكرانية بدون طيار في مناطق متفرقة.



من ١٢٠ قتيلاً، ومدفع ذاتي الحركة «غفوزديكا»، ومدفع هاوترز D-٢٠، ومستودع ذخيرة للواء الميكانيكي ٦٦ على محور كراسني ليمان، وأكثر من ٢٩٠ قتيلاً، ومدفع ذاتي الحركة «غفوزديكا»، ومدفعي هاوترز D-٢٠ و«مستا-بي»، إضافة إلى مستودع ذخيرة للواء الميكانيكي ٥٤ على محور دونيتسك. وأضافت أنه تم القضاء ٥٠ جندياً وتدمير مدفع ذاتي الحركة «غفوزديكا» على محوري جنوب دونيتسك وزابورجيه،

طهران: يجب / بقية /

إجراءات فورية حول الوجود غير الشرعي للقوات الأميركية في سورية».

وبخصوص الاعتداءات الإسرائيلية على سورية، أضاف كنعاني: «لقد ارتكب هذا الكيان عملاً إجرامياً وعدائياً ضد سيادة سورية، وهذه الاعتداءات الإسرائيلية تعتبر انتهاكاً للقوانين الدولية».

وبخصوص الأعمال الإجرامية التي يشنها هذا الكيان على الأراضي الفلسطينية، أوضح كنعاني أن قيام الكيان الصهيوني بالتعدي والإساءة والتدنيس للمقدسات، وخاصة المسجد الأقصى أثبت مرة أخرى أنه لن يفوت أي فرصة لمواصلة أعماله العدوانية الإجرامية ضد الشعب الفلسطيني المظلوم، مشدداً على ضرورة التحرك ومساندة هذا الشعب.

آلاف المستوطنين يقتحمون / بقية /

مجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان ولجنة التحقيق الأممية الدائمة والمحكمة الدولية ذات العلاقة.

وعلى صعيد اعتداءات الاحتلال على المقدسات، جدد مئات المستوطنين اليوم اقتحام ساحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال التي واصلت فرض تقييدات على دخول الفلسطينيين للمسجد.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس بأن ١٥٣١ مستوطناً موزعين على ٢٣ مجموعة اقتحموا المسجد الأقصى منذ الصباح ونفذوا جولات استفزازية في ساحاته في الوقت الذي نشر فيه الاحتلال قواته منذ الصباح في باحات الأقصى وعند أبوابه لتأمين اقتحامات المستوطنين فيما منعت الكثير من المصلين الفلسطينيين من دخوله.

«بتسلييل سموتريتش» و«ايتمار بن غير»، وأكثر من ٢٠ عضو كنيسة، وتجمعت أعداد كبيرة منهم في البؤرة الاستيطانية التي يخطط الاحتلال لتوسيعها.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي شددت إجراءاتها العسكرية على جميع الطرق في محيط الريف الجنوبي لمدينة نابلس، وانتشرت بكثافة على الطريق الواصل بينها وبين رام الله، وعرقلت حركة مرور الفلسطينيين على حاجزي زعتره وحوارة.

وأكدت الخارجية الفلسطينية أن الاقتحام تصعيد خطير واستفزاز للشعب الفلسطيني وامتداد لدعوات مسؤولي الاحتلال التحريضية لتعميق الاستيطان على حساب أرض دولة فلسطين، مشيرة إلى أنها ستقدم شكوى قانونية بهذا الخصوص إلى

كذلك مخيم العين في نابلس وسط إطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة عدد من الشبان الفلسطينيين بجروح وعشرات آخرين بحالات اختناق.

وداهمت قوات الاحتلال منطقة الجبل الشمالي في نابلس وبلدة بيت أمر في الخليل، واعتقلت فلسطينيين اثنين.

في غضون ذلك، اقتحم آلاف المستوطنين اليوم منطقة جبل صبيح الذي يتوسط بلدات بيتا وقبلان ويطما، جنوب مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وأوضح مسؤول ملف مقاومة الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس لوكالة وفا أن آلاف المستوطنين اقتحموا المنطقة الممتدة من بلدة زعتره حتى البؤرة الاستيطانية المقامة على قمة جبل صبيح، بمشاركة سبعة وزراء في حكومة الاحتلال بينهم

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - هزاع عساف

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أحمد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا - دوار كفسوسة

فاكس ٢١٥-٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

مؤسسة البعثة

الثقافة

أعلن إنجاز التدريبات حول تايوان بنجاح

الجيش الصيني: سنتصدى بحزم لأي محاولات انفصالية أو تدخلات خارجية

■ تقرير - ناصر منذر

أعلن الجيش الصيني اليوم أنه أتم بنجاح جميع المهام المحددة خلال التدريبات العسكرية حول تايوان.

صرح بذلك المتحدث باسم القيادة القتالية للمنطقة الشرقية بجيش التحرير الشعبي الصيني، شي يي، اليوم الاثنين، حيث قال: إن جميع المهام المحددة خلال التدريبات والدوريات في جميع أنحاء تايوان بالمنطقة البحرية والمجال الجوي، في الفترة من ٨-١٠ نيسان، قد تمت بنجاح، وفق ما ذكرته وكالة نوفوستي.

وتابع شي يي أن حاملة الطائرات شاندونغ شاركت في التدريبات للمرة الأولى، مشيراً إلى أنه في إطار التدريبات، تم إجراء اختبار شامل للقدرة القتالية الشاملة لمختلف أنواع وأفرع الجيش الصيني في ظروف قتالية حقيقية، وقال: «إن قوات المنطقة الشرقية للقيادة القتالية لجيش التحرير الشعبي الصيني جاهزة وقادرة على القتال في أي لحظة، وسوف تقمع بحزم أي شكل من أشكال الانفصالية لاستقلال تايوان أو أي تدخلات خارجية».

وقد سجلت القوات المسلحة التايوانية، خلال التدريبات، أكثر من ١٤٠ طائرة تابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني تقرب من الجزيرة، من بينها ٨٠ طائرة عبرت ما يسمى بـ «الخط الوسطي» لمضيق تايوان، ودخلت منطقة تحديد الدفاع



الجوي التايوانية، كما أعلنت وزارة الدفاع بالجزيرة عن أن سفينة تابعة لجيش التحرير الشعبي اقتربت من تايوان. ووفقاً لشي يي، فإن التدريبات هي تحذير للقوى الانفصالية المؤيدة لاستقلال تايوان، وكذلك إجراء ضروري لحماية سيادة وسلامة أراضي جمهورية الصين الشعبية. وفي سياق متصل قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، إن روسيا الاتحادية باتت شاهدة على الأعمال الانفصالية التي يتم ارتكابها ضد الصين التي تملك كل الحق في الرد.

وأضاف بيسكوف، في حديث للصحفيين اليوم: «لقد شهدنا معكم خلال فترة وجيزة جداً، وقوع أعمال متكررة استفزازية فيما يتعلق بجمهورية الصين الشعبية، وبالطبع تملك الصين

الحق السيادي في الرد على هذه الأعمال الاستفزازية، بما في ذلك عن طريق إجراء مناورات عسكرية بما يتفق بدقة مع القانون الدولي، ويجب على الجميع احترام حق الصين، تماماً مثل الدول الأخرى، في مثل هذه الأعمال».

وقد تصاعد الوضع حول تايوان بشكل كبير بعد زيارة قامت بها رئيسة مجلس النواب الأمريكي آنذاك نانسي بيلوسي إلى تايوان أوائل آب الماضي، فيما أدانت الصين، التي تعتبر تايوان إحدى مقاطعاتها، هذه الزيارة، ورأت في هذه الخطوة دعماً من جانب الولايات

المتحدة للانفصالية التايوانية، وأجرت في المقابل مناورات عسكرية واسعة النطاق.

وقد توقفت العلاقات الرسمية بين الحكومة المركزية لجمهورية الصين الشعبية ومقاطعة جزيرة تايوان عام ١٩٤٩ بعد هزيمة قوات الكومينتانغ بقيادة تشانغ كاي شيك في الحرب الأهلية مع الحزب الشيوعي الصيني، وانتقالها إلى تايوان، ثم استؤنفت الاتصالات التجارية وغير الرسمية بين الجزيرة والبر الرئيسي للصين في أواخر الثمانينيات من القرن الماضي، ومنذ أوائل التسعينيات، بدأت الأطراف في الاتصال من خلال المنظمات غير الحكومية، ومن بينها جمعية بكين لتنمية العلاقات عبر مضيق تايوان ومؤسسة تايبيه للتبادل عبر المضيق.

إيران: سلوك الولايات المتحدة تغطية على تراجع قوتها

■ تقرير - ريم صالح

موجهة تعمل الآن في الشرق الأوسط، دعماً للأسطول الخامس الأمريكي.

وصرح المتحدث باسم الأسطول الخامس الأمريكي أن غواصة «فلوريدا» دخلت المنطقة يوم الخميس الماضي، وعبرت قناة السويس يوم الجمعة.

ووفقاً للمتحدث باسم البحرية الأميركية تيموثي هوكينز، فقد تم دفع الغواصة وغيرها من القوات البحرية الأميركية للدعم وتأكيد الالتزام المتصاعد بأمن المنطقة واستقرارها، وفق تعبيره.

يأتي ذلك في وقت قالت فيه صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية إن عصر الهيمنة الأميركية في الشرق الأوسط انتهى.

في سياق منفصل، اعتبر قائد الجيش الإيراني اللواء عبد الرحيم موسوي أن كيان الاحتلال الصهيوني أصغر من أن يمثل تهديداً لبلاده.

وأوضح أن «أي شخص لديه القليل من الإلمام بالشؤون العسكرية يعلم جيداً أن حجم الكيان الصهيوني هو أصغر من إحدى عملياتنا خلال سنوات حربنا الثماني في ثمانينيات القرن الماضي.

أكدت وزارة الخارجية الإيرانية، اليوم، أن على الولايات المتحدة الأميركية «فهم الحقائق الجديدة في منطقة غرب آسيا، وعدم التدخل لمصلحة إسرائيل».

وفي تغريدة عبر «تويتر»، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني إن «نشر الأخبار بشكل دوري عن نقل الغواصات أو تحرك السفن الحربية أو نقل القاذفات الإستراتيجية الأميركية إلى منطقة غرب آسيا، هو جزء من إجراءات واشنطن للتغطية على تراجع قوتها في العالم».

وأضاف كنعاني: «من خلال خلق الحروب وإشاعة عدم الاستقرار، فإن النظام الأميركي يتحرك في اتجاه مخالف لإرادة دول منطقة غرب آسيا».

وتابع: «على واشنطن أن تفهم الحقائق الجديدة بشكل واقعي، وأن تتجنب التدخل في منطقة غرب آسيا والخليج لمصلحة الكيان الصهيوني المهتز».

جاء ذلك بعدما أعلنت البحرية الأميركية، أمس الأول، أن غواصة تعمل بالطاقة النووية ومزودة بصواريخ

بعد تصريحات ماكرون في بكين تهديد أميركي لأوروبا بتركها منفردة

■ تقرير - فؤاد الوادي

هدد السيناتور الأمريكي الجمهوري عن ولاية فلوريدا ماركو روبيو بترك أوروبا تتعامل مع الأزمة الأوكرانية بمفردها والتركيز على قضية تايوان.

جاء ذلك بعد كلمات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ضد جر الاتحاد الأوروبي إلى الصراع على تايوان، حيث

قال ماكرون عشية زيارته للصين إنه لا ينبغي أن «تجر أوروبا إلى المواجهة بين الولايات المتحدة الأميركية والصين بشأن تايوان ومواثمة (الإيقاع الأميركي)»، حيث إن على الأوروبيين، وفقاً لماكرون، «الاستيقاظ» والتفكير بمصالحهم.

وتابع السيناتور الأمريكي أن واشنطن بحاجة إلى فهم من أدلى ماكرون بمثل هذا البيان نيابة عنهم، بمعنى هل تحدث فقط باسم فرنسا، أم نيابة عن الاتحاد الأوروبي بأكمله، كقائد مؤثر في الكتلة؟.

وقال روبيو: «وبمناسبة الحديث عن عدم التورط في نزاعات أخرى، وليس في نزاعاتنا، نحتاج إلى سؤال أوروبا عما إذا كان (ماكرون) يتحدث نيابة عنها؟ لأننا الآن منخرطون بقوة في قضية أوكرانيا، ونفق الكثير من أموال دافعي الضرائب لدينا على (صراع) أوروبا، وقد أيدت هذا لأنني اعتقدت أن كوننا حلفاءً لذلك يصب أيضاً في مصلحة الولايات المتحدة، أما إذا كان هذا موقف



حلفائنا، وعلى وجه الخصوص، إذا ما كان ماكرون يتحدث نيابة عن أوروبا بأكملها، وموقفهم هو عدم اختيار أي من الجانبين في الصراع بين الولايات المتحدة الأميركية والصين في تايوان، فلربما لا ينبغي علينا أيضاً أن ننحاز إلى أي طرف أيضاً، وربما ينبغي أن نقول أيضاً إننا سوف نركز على تايوان والتهديد من الصين، وعلينا أن نراقب في أوروبا أن تتعاملوا مع أوكرانيا بمفردهم».

وأشار روبيو إلى أن الاتحاد الأوروبي وفرنسا كانا يعتمدان بشدة على الولايات المتحدة للدفاع عن أنفسهما في السنوات الأخيرة، مذكراً بالواقعة حينما قررت باريس إرسال قوات إلى دول شمال إفريقيا لمحاربة الإرهاب، ولم يتمكنوا من إرسالها بمفردهم، وأضاف: «كان علينا نقلهم إلى هناك وإعادتهم».

ووفقاً لروبيو، فإذا قرر الاتحاد الأوروبي بأكمله الالتزام بموقف ماكرون بشأن الصراع والدفاع، فإن هذا سيسمح للولايات المتحدة بتوفير الكثير من الأموال.

لمواجهة التحديات الاقتصادية:

«المركزي»: ضرورة تعزيز فرص التمويل وتنويعه والتوسع في الأسواق المالية

■ الثورة - مازن جلال خيربك

أفرد مصرف سورية المركزي في تقريره عن الأسواق المحلية والإقليمية، حيزاً للحديث عن ماضي ومستقبل النمو الإقليمي المحتمل لجهة الآمال والمخاوف والحقائق، مبيناً بالنسبة لسورية أن من الأهمية بمكان التأكيد على ضرورة العمل لتعزيز وتوسيع فرص التمويل وتنويعه من خلال العمل على جذب الاستثمارات الأجنبية، هذا من جانب.

ومن جانب آخر اعتبر التقرير أن التوسع في الأسواق المالية وتطويرها يؤدي إلى مشاركة أفضل للمخاطر عبر القطاعات وبين الفترات الزمنية، وهو أمر مهم للنمو الاقتصادي على المدى الطويل، ولاسيما أن الحيز المالي المتاح لتمويل أهداف التنمية المستدامة قد تراجع بسبب محدودية الإيرادات مع تراجع النشاط الاقتصادي في ظل الظروف الراهنة التي فرضتها الحرب على سورية والعقوبات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب المفروضة



على البلاد، بالتوازي مع ضغط الإنفاق العام، ما أثر بصورة سلبية في نمو الناتج المحلي الإجمالي.

تقرير المركزي تحدث كذلك عن احتمال بقاء النمو المحتمل ضعيفاً في الفترة المتبقية من العقد الحالي (من العام الجاري ٢٠٢٣ وحتى عام ٢٠٣٠) في منطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مع مزيد من الانخفاض في مساهمة نمو القوى العاملة في نمو الناتج المحتمل، ما يعرض التحسن الضعيف في نمو الإنتاجية الإجمالية لعوامل الإنتاج، كما اعتبر التقرير أن عكس التباطؤ في النمو المحتمل يتطلب إصلاحات عاجلة لإشعال النمو الذي يقوده القطاع الخاص.

كما اعتبر التقرير (على نطاق أوسع) أن منطقة جنوب آسيا هي المنطقة الوحيدة في الأسواق الصاعدة والبلدان النامية التي لم تتعرض لانخفاض في معدل نمو الناتج المحتمل خلال الفترة الواقعة بين ٢٠١١ و٢٠٢١ مبيناً أن ذلك يعود لزيادة عدد السكان في سن العمل ومعدل الاستثمار المرتفع وتحولات الموارد لزيادة الإنتاجية بعيداً عن الزراعة والنشاط غير الرسمي (أي النشاط الاقتصادي غير المنظم).

الطلب مستمر على المقاسم في «عدرا الصناعية»

■ الثورة - وفاء فرج

العمليات الإجرائية البيئية الاستثمارية وتوحيدها ضمن رؤية وطنية متكاملة تشمل كل القطاعات.

وبناءً عليه تستمر إدارة المدينة الصناعية بعدراً بتقديم المزيد من الحوافر والتسهيلات الاستثمارية، لدعم وتحفيز قطاع الصناعة وحماية المنتج الصناعي المحلي، وتسهيل عودة الاستثمارات الوطنية، وخاصة في المدن والمناطق الصناعية، كتسييد قيمة المقاسم تقسيماً، إضافة إلى تسهيلات تمويلية كدعم أسعار الفائدة وإعفاءات ضريبية وجمركية، وكذلك الدعم الذي تقدمه هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات ومزايا برنامج إحلال بدائل المستوردات.

ولفت إلى أن إدارة المدينة قامت منذ بداية العام الحالي بعدد من المشاريع تشمل مشروع تنفيذ ممر تحت الطريق متممة لمسار القناة المؤدية إلى بحيرة العتبية في المدينة الصناعية بعدراً، إضافة إلى مشروع السلامة المرورية للشوارع الرئيسية ومداخل الطرق الفرعية ضمن المدينة وإعادة تأهيل محطة الدريناج وإعادتها للخدمة، وتنفيذ مراكز تحويل خاصة لآبار المياه داخل وخارج المدينة، إضافة إلى مشروع تنفيذ وحدات سكنية ضمن المنطقة الصناعية، ومشروع تنفيذ خزانات تجميع وتركيب مضخات ولوحات تحكم ووصلها مع الآبار القريبة، وتنفيذ خط جريانها منها إلى محطة تل كردي.

وحول أهم الصعوبات التي تواجه الاستثمار الصناعي في المرحلة الحالية بين أنها تتمثل في ضعف تأمين المواد الأولية بسبب الحصار، وتسرب عدد من الخبرات والكفاءات إلى خارج القطر، إضافة إلى مشكلة تمويل المستوردات.

يتخوف البعض في ظل الظروف الحالية التي تحيط بالاقتصاد الوطني من تراجع الاستثمارات الصناعية وإحجام بعض رؤوس الأموال عن الاستثمار في البلاد.. فهل هناك فعلاً تراجع في حجم الاستثمارات أم أن الواقع غير ذلك ولو في قطاعات بعينها؟

معاون مدير المدينة الصناعية في عدرا المهندس مدين نصره أكد وجود طلب دائم على التخصص بمقاسم صناعية ومختلف أنواع الصناعات، علماً أن إدارة المدينة تقوم حالياً بتخديم منطقة التوسع الجديدة بخدمات البنى التحتية اللازمة لإتمام عمليات التخصص لكل القطاعات الصناعية من كيميائية وغذائية وهندسية، مؤكداً وجود معالم جديدة تدخل الخدمة بشكل متواتر ولو بفترات زمنية متباعدة، حيث ساهمت التسهيلات المقدمة والحوافز الاستثمارية ولا سيما قانون الاستثمار رقم ١٨ في زيادة إقبال المستثمرين على ترخيص وتنفيذ المشروعات.

وحول تأثير القرارات الحكومية الأخيرة وما سبقها من صكوك وتشريعات على حركة الاستثمارات أكد أن القانون رقم ٢ لعام ٢٠٢٣، المتضمن تعديلات على بعض أحكام قانون الاستثمار رقم ١٨ لعام ٢٠٢١، والذي ضمن تبسيط إجراءات الاستثمار في مجال التطوير العقاري، والتركيز على تحديد المسؤوليات والأدوار بين الهياكل التنظيمية المختلفة المعنية بالاستثمار، أكد أن هذه التعديلات لعبت دوراً مهماً في تحفيز الاستثمار في قطاع التطوير العقاري والنقل من جهة وتنظيم تسهيل إنجاز الإجراءات على المستثمرين كالموافقات والترخيص من جهة أخرى، ناهيك عن مساهمتها في مأسسة

تموين دمشق: مستلزمات العيد تخضع لبيانات

التكلفة.. والفعاليات تبنى انخفاضها!

■ الثورة - رولا عيسى

بدا شهر نيسان أكثر عبثاً على كاهل الأسر نتيجة تراجع قدرتها على تأمين مستلزمات الأعياد مع حلولها في شهر واحد، بدءاً من شهر رمضان إلى عيد الفصح وعيد الفطر، حيث بدأت أسواق ومحللات الحلويات والألبسة أقل رواداً على غير عاداتها، فحلويات العيد يبدأ الكيلو منها بنحو ٥٠ ألف ليرة سورية وقد لا ينتهي عند ١٤٥ ألف ليرة حسب درجة الصنف ونوعيته وما يحمله من اسم، أما الألبسة فالتقديرات الصغرى لشراء كسوة كاملة بنوعية بسيطة تصل لنحو ١٥٠ ألف ليرة أما إن تحدثنا عن كسوة من ماركة معروفة فقد تصل التكلفة لما فوق مليون ليرة.

والغريب أمام جنون الأسعار ما يبثه الصناعيون والتجار من شكوى يومية في كل حديث لهم عن ضرورة انخفاض الأسعار عبر تخفيض التكاليف عليهم، فكيف يتم التسعير وما هي آلية الضبط؟

ضبوط في تراجع

مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في دمشق تمام العقدة أكد أنه مع حلول عيد الفصح المجيد واقتراب عيد الفطر تركز دوريات عناصر حماية المستهلك على أسواق مستلزمات الأعياد من الحلويات والألبسة إضافة لباقي الفعاليات، وخاصة ما يتعلق منها بالمخالفات الجسيمة مشيراً إلى تراجع في عدد المخالفات مع بدء شهر رمضان المبارك.

١١٦ شكوى في شهر

ونوه إلى أهمية التعاون المستمر مع بقية الجهات المختصة في محافظة دمشق من مجلس المحافظة إلى لجان الأحياء نظراً لتكامل العمل ورفع القدرة على ضبط الأسواق، حيث تم تسجيل ١٢٠٠ ضبط في شهر آذار وبمعدل ٤٠ ضبطاً في اليوم، منها ضبوط عدلية وسحب عينات من الأسواق للتأكد من مواصفات السلع المطروحة ضمن الفعاليات التجارية وخاصة ما يتعلق بمراقبة نوعية الأغذية، لافتاً إلى معالجة ١١٦ شكوى وردت إلى المديرية من قبل المواطنين خلال شهر واحد. كما أشار إلى تسجيل ٥٠ ضبط لمخالفات جسيمة خلال شهر واحد تقريباً وهي تتعلق بالغش والتدليس والمتاجرة بالمواد المدعومة من قبل الدولة وغيرها من المخالفات الجسيمة التي تضمنها المرسوم رقم ٨ لعام ٢٠٢١ الذي يتم تطبيق بنود مواده في تسجيل الضبوط بحق المخالفين.



ارتفاع لحظي

وفيما يتعلق بارتفاع أسعار مستلزمات الأعياد من البسوة وحلويات وألبسة الضبط والتسعير التي تقوم بها مديرية التجارة الداخلية بدمشق، أوضح أنه يوجد ارتفاع في أسعار هذه المستلزمات في الأسواق وهذا يعود إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج وتغير بنود التكلفة بشكل دائم بسبب تغير أسعار الصرف، وهذا ما يدعو المديرية إلى دراسة متكررة لبنود التكلفة ومدى مطابقتها مع السعر الحقيقي، ومن خلال متابعة بيانات التكلفة يتم العمل على ضبط أسعار هذه المواد التي تتغير وفقاً لتكلفة المواد الداخلة في تصنيعها، والتي تخضع لتغيرات لحظية وتغيرات سعر الصرف، مؤكداً على أن ثمة مبالغة من قبل البعض في الإفصاح عن أسعار وتكاليف المواد، مبيناً أن هؤلاء يجري التعامل معهم ومخالفتهم بعد التأكد من التكاليف الفعلية، وفي المقابل هناك مصنعون وباعة يشتكون من ارتفاع التكلفة التي تسببت في انخفاض المبيعات، وتراجع الإقبال على مستلزمات العيد من المواطنين نتيجة ضعف القوة الشرائية ويتمنون أن تكون التكلفة أقل، وبالتالي نسبة مبيعاتهم ترتفع.

إقبال ضعيف

أبو أحمد صاحب ورشة حلويات ومحل لبيعها يقول إنه انتظر موسم شهر رمضان والأعياد لزيادة المبيعات في محله، ولكن وبالرغم من أنه يبيع بأقل التكاليف فإن الإقبال على الشراء لا يمكن مقارنته بالأعوام السابقة والنسبة لكل الأصناف من المعروفة الصغيرة بسعر ٢٥٠٠ ليرة إلى المشوة التي وصلت إلى ١٠ آلاف ليرة، مؤكداً تضاعف التكلفة عن العام الماضي بدءاً من أسعار السكر والدقيق والسمن والزيت ومختلف المواد، وصولاً إلى حوامل الطاقة وكلها أصبحت مكلفة جداً وأدت لهذا التراجع في الإنتاج والمبيعات ناهيك بتراجع كبير في القدرة الشرائية.



بعد ١١ عاماً على إحداثها.. نقابة التمريض حبر على ورق ممرضو طرطوس: تمّ تخديرنا بمجلس مؤقت لم يقدم أي شيء



الطويل ودوامهن أيام العطل الرسمية والأعياد، بعكس باقي الفئات والوظائف، مشيرات إلى أنه لا يوجد بدل نقدي عن الدوام في تلك المناسبات، كما لا يوجد أيضاً بدل تنقل، إضافة لحرمانهن من اللباس، ومن وجبة الغذاء، وعدم دفع بدل نقدي عنها.

إيقاف قانون الأعمال المجهد

وذكر عدد من الممرضين والممرضات أنه تم إيقاف قانون الأعمال المجهد والذي ينص على أن السنة تحسب بسنة ونصف السنة، والذي يؤدي إلى التقاعد المبكر، متساءلين هل يدفعون بنا للاستقالة أو السفر كما فعل الكثيرون؟؟

رئيس فرع نقابة التمريض والمهن الطبية والصحية المساعدة المؤقت في طرطوس «حسان شاش» أشار إلى أن فرع النقابة المؤقت تشكل منذ العام ٢٠١٧، وبلغ عدد المنتسبين حتى تاريخه ٢٠٠٩ منتسب ومنتسبة من كافة الاختصاصات المشمولة بالنقابة.

ولفت إلى أن عمل النقابة منذ تأسيسها انصب على متابعة شؤون أعضائها من تنسيب أعضاء جدد وإصدار هويات نقابية ووثائق النقابة، موضحاً: بالنسبة للنظام الداخلي للنقابة أنه تم الانتهاء من المسودة النهائية له، وتمت المصادقة عليه من قبل وزارة الصحة، ورفع إلى الجهات المعنية لأجل عقد هيئة عامة وانتخابات.

وفيما يتعلق بطبيعة العمل ذكر شاش بأن النقابة مع هذا المطلب، وقد طالبت به منذ أكثر من سنتين، فالتمريض في المشافي وبسبب طبيعة العمل التي يقومون به يستحقون طبيعة عمل تصل إلى ٧٥٪ أسوة بالمعلمين فنيي المعالجة الفيزيائية والتخدير.

وبين أن النقابة أيضاً طالبت بإمكانية شمول أعضاء الهيئة التدريسية والعاملين في مدارس التمريض التابعة لوزارة الصحة بمرسومي السيد الرئيس الخاصين بطبيعة العمل لأعضاء الهيئة التدريسية والتعويضات الامتحانية للعاملين في وزارتي التربية والتعليم العالي. وبخصوص نظام الحوافز أكد أن هناك لجنة شكلها وزير الصحة

■ طرطوس: فادية مجد

أحاديث ذات شجون ومعاناة مزمنة هي العنوان العريض لممرضات وممرضين في طرطوس بدأت من استثنائهم من الحوافز وطبيعة العمل والتي يتقاضاها المخدرون والمعالجون الفيزيائيون وأطباء الأسرة والسرعي والطوارئ والتي مقدارها ٧٥ بالمائة، إلى إيقاف قانون الأعمال المجهد، وعدم تشكيل نقابة تعنى بشؤونهم بشكل فعلي، والتي صدر مرسوم جمهوري منذ عام ٢٠١٢ بتأسيسها، فلا نظام داخلياً صدر، ولا أية حقوق استفادوا منها أسوة بباقي النقابات، وهم الذين لم يتوانوا يوماً عن مواصلة الليل بالنهار لبلمسة الألام والقيام بواجبهم الإنساني والمهني والأخلاقي.

معاناة مزمنة

مكتب جريدة الثورة في طرطوس تواصل مع عدد من الممرضات اللواتي عبّرن عن معاناتهن المزمنة، وافتقادهن لمعظم حقوقهن، مؤكدات أن إنهاء تلك المعاناة يكون بتأسيس نقابة تمريض فعلية، وليس بالقول بتأسيسها شكلياً، وادعاء أن هناك مقرأ مؤقتاً.

وأضفت: ١١ سنة مضت على صدور المرسوم الجمهوري رقم ٣٨ لعام ٢٠١٢ والذي ينص على إحداث نقابة للتمريض، ولكن حتى تاريخه لم يفعل، ولا إقرار للنظام الداخلي والمالي، ولا إحداث صندوق تقاعد الممرضين، واصفات حالهن بأنهن يعانين الغبن، فلا نقابة يتبعن لها تتولى الدفاع عنهن وتطالب بحقوقهن، ولا وزارة صحة تنظر بأمرهن، ولا أي جهة، بعكس كل العاملين الذين ينتسبون لنقابات تعنى بشؤونهم.

وبعد أربع سنوات من صدور المرسوم القاضي بإحداث نقابة، تم تخديرنا بإحداث مجلس مؤقت عام ٢٠١٦ والذي بدوره لم يقدم أي شيء، ولم يخرج بصيغة تصنفنا، وكل سنة يقولون إن النظام الداخلي سوف يقر.

وأشرن إلى أن مقدار الحوافز وطبيعة العمل التي يتقاضونها تتراوح بين ثلاثة وخمسة بالمائة، إضافة إلى معاناتهن من عملهن المتعب

بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٢٠ ونقابة التمريض والتي هي عضو فيها، مهمتها وضع الرؤية والمقترحات للتعويضات التي يمكن منحها لشريحة الممرضين في المشافي والهيئات العامة المستقلة والمراكز الصحية وفقاً لأسس وضوابط محددة، لافتاً إلى أن اللجنة قد عقدت سلسلة اجتماعات دورية واقتربت منح ما نسبته ٥٥٪ للتمريض كتعويض.

أما بالنسبة للتوصيف الوظيفي فأوضح أن وزارة التعليم العالي وضعت توصيفاً وظيفياً للتمريض والمقبلة، وأرسل إلى رئاسة مجلس الوزراء لاقتراح لجنة من وزارة الصحة والتنمية الإدارية والتعليم العالي ونقابة التمريض والمهن الطبية والخدمات الطبية العسكرية لإقراره، بحيث يكون شاملاً، ويلبي المتطلبات الوظيفية وينظمها بما يضمن حقوق التمريض وواجباته ومسؤولياته تجاه المرضى.

تفعيل الصناديق

وبين شاش في ختام حديثه أنه عندما يتم إقرار النظام الداخلي والمالي للنقابة سوف يتم تفعيل صناديق التأمين الصحي للمنتسب وعائلته وصندوق نهاية الخدمة وصندوق الراتب التقاعدي وصندوق الكوارث كسائر النقابات المهنية الأخرى.

مسح ٩٥٪ من الأبنية المتضررة في اللاذقية

■ الثورة - نعمان برهوم:

أكد مدير فرع المنطقة الساحلية للشركة العامة للدراسات الدكتور المهندس سراج جديد في حديث «للثورة» أنه وبعد تشكيل لجان كشف مشتركة من الشركة العامة للدراسات الهندسية ونقابة المهندسين ومجلس المدينة للقيام بالكشف الفوري على الأبنية المتضررة بفعل الحدث الزلزالي في المحافظة، وتحديد حالة البناء وإمكانية عودة المواطنين إليه تم تصنيف البناء ضمن أربع خانئات:

الأولى بناء متضرر بالكامل «أيل للسقوط»، لا يمكن عودة المواطنين إليه، والثانية بناء متضرر «بحاجة تدعيم» يمكن العودة إليه بعد التدعيم، والثالثة بناء يحتاج إلى صيانة بسيطة، والرابعة بناء سليم تماماً.

وبين الدكتور جديد أنه تم القيام بشكل مباشر منذ السادس من شباط الماضي يوم حدوث كارثة الزلزال بتزويد المحافظة بأسماء جميع المهندسين



وتحتاج إلى تدعيم هو ٣٨٣٣ بناء والأبنية السليمة والتي تحتاج إلى صيانة بسيطة هو ١٢٩٢٢ بناء، والمباني السليمة هي ٩٩١٩ بناء، وبالتالي بلغ مجموع الأبنية التي تم الكشف عليها ٢٧٦٤١ بناء.

وأشار إلى أن نسبة المسح العامة تجاوزت ٩٥٪ من المحافظة. وختم جديد قائلاً: ننصح في المرحلة الثانية من العمل بعد أن انتهينا بشكل مبدئي من معظم المرحلة الأولى القائمة على المهام المحددة للجان الحالية، أن يتم البت رسمياً بموضوع «الأبنية المتضررة بالكامل» من قبل المحافظة كونها الجهة المخولة بذلك، بالتوازي مع البدء بالتقييم الدقيق «للأبنية المتضررة التي تحتاج إلى تدعيم» من قبل فرق عمل متخصصة محددة المهام من قبل المحافظة والبلدية «أصحاب الاختصاص» بهدف تسريع عودة المواطنين إليها.

تصوير — نادر منى

تنفيذ ٣٠٪ من مشروع أبراج سكن المتضررين

أكد مدير فرع المؤسسة العامة للإسكان باللاذقية المهندس كنان سعيد إن سير العمل في مشروع تنفيذ الأبراج السكنية للمتضررين من الزلزال في اللاذقية يتم بشكل جيد، حيث تم الانتهاء من القواعد العيوتونية والرقبات في أربع أبراج سكنية، وتتم حالياً أعمال العزل تمهيداً للردم والمباشرة بصب أرضية الطوابق الأرضية. حيث يتم توفير كل الاحتياجات المطلوبة لإنجاز الأعمال.

وبين أنه خلال ١٥ يوم من العمل تم إنجاز ما يعادل ٣٠٪ من القيمة المالية للمشروع بشكل عام.

المدينين لدينا في محافظة اللاذقية (٣٤ مهندساً)، وقد تم تسميتهم من قبل المحافظ حيث بدأوا العمل في مدينتي اللاذقية وجبلة في اليوم الثاني مباشرة.

وأشار إلى أن المحافظ قام بتشكيل لجان دعم إضافية (حيث أصبح العدد الكلي للجان بحدود ١٠٠ لجنة) في كافة أنحاء المحافظة، ٣٤ لجنة منها فقط تتضمن أسماء من الشركة «علماً أن معظم عناصر الدراسات موزعين في لجان مدينتي اللاذقية وجبلة للأهمية»، إضافة لعدة لجان خاصة بالمباني الحكومية.

وأوضح أنه تم إضافة مهمة أخرى إلى عمل اللجان، تتمثل بالقيام على إحصاء الضرر الحاصل بقيمة تقريبية، وتم جمع التبليغات عن الأبنية المتضررة من قبل المختارين ومديرية الشؤون الفنية في مجلس المدينة، إضافة للاتصالات المباشرة من المواطنين، كما قامت الشركة بالتعاون مع المحافظة بتكثيف اللجان في أماكن الضرر الحقيقي، وتم الاستناد في ذلك على تقارير وبيانات مراكز الرصد الزلزالي، والتي تعطي بشكل مقبول علمياً تصوراً مقبولاً عن انتشار الضرر الزلزالي.

وعن الصعوبات أوضح أنه من أهم الصعوبات التي واجهت عمل اللجان، أن حجم المسح المطلوب كبير وفي زيادة مستمرة، وخصوصاً أن أغلب المواطنين وبعدد كبير قد طلبوا من المختارين والوحدات الإدارية الكشف على أبنيتهم، والتي تبين لاحقاً أن معظمها آمن، وأيضاً وجود طلبات متجددة يومياً من قبل المواطنين الذين غادروا منازلهم إلى الأرياف وبدؤوا بالعودة بشكل متتابع، إضافة إلى طلبات جديدة من قبل مواطنين تزايد لديهم الضرر نتيجة الهزات الارتدادية المستمرة، حيث كانت وزارة الإدارة المحلية مددت فترة التبليغات لمدة أسبوع ابتداءً من تاريخ الثلاثاء ٢٠٢٣/٢/٢٨.

وأضاف: قمنا بدورنا بإنهاء عملنا في لجان السلامة الفنية بسبب تكليفنا من قبل رئيس مجلس الوزراء بالقرار رقم ٣١٢ تاريخ ٢٠٢١/٢/٢٧ بأعمال اللجنة الخماسية في محافظة اللاذقية.

وعن خلاصة المسح لفت الدكتور جديد إلى قيام اللجان بحساب قيمة الضرر الحاصل في المباني المسوحة في كافة القطاعات إلى تاريخ ٢٠٢٣/٣/٢ في محافظة اللاذقية، إضافة للضرر الكلي المتوقع عند الانتهاء المسح، وتم رفعها لرئاسة الوزراء عن طريق وزارة الأشغال حيث تلخصت النتائج بأن عدد الأبنية المتضررة بالكامل هو ٩٦٧ بناء، والأبنية المتضررة

المتعاملون بغير العملة الوطنية.. الأشغال الشاقة وعقوبات رادعة

■ حسين صقر

لم يترك التشريع السوري شاردة أو واردة إلا ووضحها ووضع لها المواد الكفيلة بضبطها، بهدف مكافحة الجريمة أيضاً كانت ماهيتها وطبيعتها والأسباب المؤدية إليها. والتعامل بغير العملة الوطنية ونقل الأموال إحدى الجرائم التي يعاقب عليها القانون، ولهذا وبهدف الحد من تلك الظاهرة ومكافحتها وجب اتخاذ الإجراءات ووضع التدابير الوقائية التي تساعد على منع هذه الجرائم ممثلة بقوانين مناسبة لمنع ورود كل من يلجأ لذلك.



مكتوب أو جرم مشهود وأن الحيازة ناجمة عن جرم أو مدة لاقتراح جرم، وهنا نشير أيضاً إلى ماورد بتوضيح المصرف حول قواعد عمل الضابطة العدلية الإجرائية والتي تلزم بالحصول على إذن من المحامي العام المختص في المحافظة قبل الدخول للمحل التجارية، ويكون الإذن بأي طريقة يقبلها المحامي العام المختص، وفي حال كان هناك ضرورة للدخول لأحد المنازل بسبب وجود دلائل ظهرت في المحل التجاري تؤكد أن المخالف يخبئ أموالاً جرمية أو وثائق أو معدات لها علاقة بالجرم، تقوم الضابطة بالحصول على إذن آخر ولا يكفي الإذن الممنوح للدخول للمحل التجاري، وفي حال وجود ضرورة لكسر خزانة أو باب، تقوم الضابطة بالحصول على إذن مستقل ويكون الخلع بحضور مختار المنطقة، ويتم الحصول على إفادته على الضبط أو على ورقة مستقلة تحمل توقيع وخاتمه، وقال إسماعيل: يجب أن يذكر المختار مشاهداته بالتفصيل بما في ذلك الأموال والأشياء التي وجدت، وبخصوص المصادرات يتم إحصاء الأموال المصادرة من قبل الموقوف نفسه، وصولاً لتحديد نهائي لقيمتها وأوصافها «بالنسبة لغير النقود»، ثم يتم إيداعها لدى المصرف المركزي وإرفاق إشعار الإيداع مع الضبط المحال للقضاء.

الخدمات أو السلع المعروضة.. وأوضح إسماعيل بأن المحكمة تحكم بمصادرة المدفوعات أو المبالغ المتعامل بها أو المعادن الثمينة لصالح مصرف سورية المركزي، ونوه أن المادة المعدلة عبارة عن فقرة جديدة تنص أيضاً على أنه لا يجوز إخلاء السبيل في الجرائم المخصوص عليها في المرسوم المذكور، وهذه الإضافة هي نوع من التشديد أيضاً على هذا النوع من الجرائم.

وقال إسماعيل: أما المادة ٣ من المرسوم ٥٤ بقيت نفسها ونصت على أنه تحدث لدى مصرف سورية المركزي ضابطة عدلية متخصصة مهمتها تنفيذ أحكام هذا المرسوم التشريعي يؤدي أعضاؤها اليمين القانونية أمام رئيس محكمة البداية المدنية الأولى في كل محافظة، وتكون الضبوط المنظمة من قبل عناصر هذه الضابطة صحيحة ما لم يثبت عكسها.

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن هذين المرسومين نصا على عقوبة التعامل ولم يرد بهما نص على حالة الحيازة فقط.

وقال إذا رجعنا لتوضيح مصرف سورية المركزي والذي أشار إلى حالة الحيازة المجردة والتي لا تشكل جرماً إلا إذا اقترنت بدليل

ولتوضيح هذا الموضوع، تواصلت «الثورة» مع المحامي عمار إسماعيل الذي قال: صدر المرسوم التشريعي رقم ٥٤ لعام ٢٠١٣ والذي جرم التعامل بغير الليرة السورية وفق ماورد بمادته الأولى والتي نصت على أنه: مع مراعاة أنظمة القطع النافذة يمنع التعامل بغير الليرة السورية كوسيلة للمدفوعات أو أي نوع من أنواع التداول التجاري أو التسديدات النقدية، وسواء كان ذلك بالقطع الأجنبي أم بالمعادن الثمينة.

وأضاف لايجوز بغير موافقة مجلس الوزراء عرض السلع والمنتجات والخدمات وغيرها من التعاملات التجارية بغير الليرة السورية.

وأشار أن المادة الثانية من المرسوم المذكور، والتي عدلت بالمرسوم التشريعي رقم ٣ لعام ٢٠٢٠ شددت العقوبة التي كانت منصوص عليها، ونص التعديل على مايلي: تعدل المادة الثانية من المرسوم التشريعي رقم ٥٤ لعام ٢٠١٣ لتصبح كمايلي: كل من يخالف أحكام المادة الأولى يعاقب بالأشغال الشاقة المؤقتة لمدة لا تقل عن سبع سنوات و غرامة مالية بما يعادل مثلي قيمة المدفوعات أو المبلغ المتعامل به أو المسد أو

«برلمان الطفولة».. تعزيز روح المسؤولية وغرس قيم الانتماء

■ مها دياب

بدأت في محافظة ريف دمشق فعالية انتخاب برلمان الأطفال بإشراف منظمة طلائع البعث، حيث يتنافس من خلاله تلاميذ المدارس الابتدائية لانتخاب ممثليهم في البرلمان الصغير الذي يتيح للأطفال طرح احتياجاتهم ومشاكلهم والمشاركة في إيجاد الحلول لها. «الثورة».. كانت حاضرة مع الأطفال، لتنقل فرحهم وسعادتهم الغامرة وهم يغرسون في نفوسهم وعقولهم بذور المسؤولية والديمقراطية والانتماء لهذا الوطن الغالي.

شخصية قوية

البداية كانت مع الاستاذ حسن نصر الدين مشرف منطقة الغوطة الغربية لطلائع البعث الذي حدثنا عن هذه التجربة قائلاً: إن برلمان الطفولة هو مجلس مصغر يعبر فيه الرفاق الطليعيون عن آرائهم ومطالبهم، وأن الهدف منه هو تنمية روح المسؤولية والقدرة على الحوار وقوة الشخصية للرفيق الطليعي وغرس مفاهيم الانتماء لديهم من خلال مشاركتهم باتخاذ القرارات الخاصة بهم.



وأوضح نصر الدين أنه تم توجيه المدارس لترشيح الطلبة وعمل حملات انتخابية لهم من أجل اختبار ممثلين عنهم، وأنه لكل مدرسة ثلاثة مرشحين، مضيفاً أنه بعد الانتهاء من العملية الانتخابية يجتمع الناجحون في المنطقة الطليعية وتعقد جلسة برلمان مصغر لاختيار ٣٩ طليعياً ممثلين عن المنطقة إلى فرع ريف دمشق لمنظمة طلائع البعث لمباشرة مهامهم البرلمانية.

وأكد نصر الدين أن هذه التجربة تهدف إلى خلق جيل يدرك طموحاته ويكون قادراً على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات، ويسعى أن يكون ممثلاً لرفاقه وقادراً على مساعدتهم وإيصال مطالبهم.

تشجيع وتنافس

بدورها قالت السيدة همسة ديب المسؤولة عن النشاطات في مدرسة صالح أبو خليف في مدينة صحنايا إن الانتخابات تبدأ بترشيح التلاميذ من الصفوف، ثم يقومون بعدها بإطلاق برامجهم الانتخابية خلال أسبوع وإصاقها على جدران المدرسة، وبعدها يقوم التلاميذ باختيار مرشحهم من خلال الإدلاء بأصواتهم داخل صندوق ضمن غرفة اقتراع انتخابي، وكل ذلك يتم ضمن جو من التنافس والشفافية والمرح والتشجيع والهناتفات، وتضيف ديب: أنه بعد فرز الأصوات يتم اختيار ثلاثة تلاميذ عن المدرسة تمهيداً لتمثيلهم على مستوى الوحدة.

منبر للتلاميذ

السيدة بشرى عبد الخالق مديرة المدرسة أكدت أن تجربة برلمان الطفل تزيد ثقته بنفسه وتجعله طفل مسؤول يعرف حقوقه، قادر على الحوار، لديه فرصة للتعبير عن آرائه وطرح الاحتياجات والمشكلات وإيصال صوت زملائه للإدارة.



الثقة والتميز

الطفلة غنى كبول إحدى الأطفال الناجحات بانتخابات المدرسة، عبرت عن سعادتها الغامرة بهذه التجربة التي تعلمت منها الكثير لما فيها من مسؤولية ومناقشة وتشجيع ومشاركة من كل زملائها الذين اختاروها لأن تكون صوتهم وممثلتهم في البرلمان المدرسي، مضيفاً أنها فخورة جداً بثقة زملائها وتمنى أن تكون صوتهم لمساعدتهم على تحقيق طلباتهم وإيصال أصواتهم.

أما الطفل محمد العمور فكان بغاية السعادة لمشاركته ونجاحه بهذه الانتخابات، ووجه الشكر لزملائه لثقتهم فيه متمنياً أن يكون صوتهم في المدرسة والبرلمان، أما الطفلة رواد الطلي عبرت عن حبتها ورغبتها بالمشاركة لأنها تعزز الثقة والتميز وتحمل المسؤولية. أما الأطفال سارة وماريا ومحمد وميس وهادي فعبروا عن سعادتهم لخوض هذه الانتخابات وكانوا فخوريين ببرامجهم الانتخابية، واعتبروها تجربة رائعة يريدون تكرارها العام القادم.

دراما عن الدراما

■ ديب علي حسن

لم يعد يمكن القول أبداً أن أي عمل في الفنون الإبداعية المقروءة أو المسموعة أو المرئية لا يحمل في طياتها رسائل متعددة يريد أن تصل بغض النظر عن نوعها أهي جمالية أم تنويرية أم مزيج من كل ما يخطر في البال.

لقد غدت الدراما اليوم أخطر الفنون وأكثرها تأثيراً لأسباب كثيرة تتعلق بطبيعتها ولأنها حياة تحاول أن تحاكي الحياة، الحياة الحالية أو المستقبلية أو الماضية. لقد غدت سلاحاً تنفق عليه المليارات في ظل حروب ثقافية وفكرية وغزو هو الأخطر، ومن الطبيعي أن تكون ردود الفعل متباينة حول ما يعرض ولا سيما أن الفضاء الأزرق متاح لكل متابع سواء أكان يفك الحرف أم لا، أتاح له أن يكتب ويصوّل ويجول، وتحولت الصفحات إلى نقاش عقيم بعضهم يرى الدراما وثيقة تاريخية وهي كما يظن المشاهد، بينما يرى آخرون عكس ذلك، واللافت في هذه (الخبیصة) أنهم لا يقرؤون الدراما على أنها فن متخيل أكثر منه فن واقعي وأنها ليست تاريخاً ولا يمكن لها أن تكون كذلك، ولا يمكن أن تكون رسائلها بريئة كل البراءة بل هي تحمل كما الإعلام رسالة الممول.

وكون معظم المتابعين لا يرون إلا ما يطابق رؤاهم المسبقة فهذا يعني أننا أمام متلقين يجرفهم تيار الدراما إلى حيث يريد، وكأننا كنا ننتظر المزيد من التناحر والتناوب، يعمق هذا الدراما التي عن الدراما يضحها رديف آخر عن براءة أو عدمها، الدراما صناعة ثقافية بأهداف مغلطها غير بريء.



«النار بالنار».. حين تكون الدراما فعل (تعريّة)



■ ليس علي:

في الحلقة (١٣) من عمل «النار بالنار» وتحديداً مشهد المواجهة بين سكان (حي السرور) وجماعة (زكريا، طوني عيسى)، تعود الذاكرة لبعض مشاهد عمل آخر من توقيع المخرج ذاته، محمد عبد العزيز هو (شارع شيكاغو) حين كانت تتم مواجهات ما بين جماعة المتطرفين وجماعة عشاق الحياة والفن.

ولا نعلم إن كانت هي إيماءة مقصودة من المخرج كون هذه المواجهة مازالت مستمرة مهما اختلف الزمان والمكان، لطالما عين الأحداث المفصلية في هذه البقعة الجغرافية تدور ضمن نفس الدائرة ولا يهم إن كان مركزها دمشق أم بيروت.

مشهد وحيد إلى الآن اشتمل عليه (النار بالنار) يُظهر تلك المواجهة، ذلك أن مواضعه تتسع لتشتمل تفاصيل كثيرة حياتية يومية متشعبة ومتجزئة في الحارة «المكان» التي هي بطل الحدث الأول.

(حارة/حي السرور) نسخة مصغرة لكن مكثفة لأشياء كثيرة، وربما كانت اختصاراً لما يسير عليه بلدان بأكملها -سورية ولبنان- الجاران الأزليان.

كيف يبدو الوضع حين تختلط حياة هذين الجارين، ويتشاركان العيش فعلياً وليس خارج الحدود؟

العمل يأتي في نص رامي كوسا، شيء مفاجئ لدرجة الصدمة لشدة واقعيته، وهو موطن الجاذبية الأولى التي يحصدها نصاً وإخراجاً.

وبعيداً، عن جزئية تعديل الحوارات التي كتبها كوسا، كما ذكر ضمن حسابه على الفيسبوك، يغرف العمل عموماً من مواضيع ليست أول مرة يتم التطرق إليها درامياً.

لكنها المرة الأولى التي يتم تظهيرها أمام الكاميرا بمثل هذه الواقعية، والذهاب إلى أبعد من أشياء تُذكر فقط ضمن نشرات الأخبار، أو

ضمن العناوين الصحفية، أو هي متداولة في الشارع لكنها تبقى ضمن نطاق (المسكوت عنه) فنياً.

ما فعله «النار بالنار» فعل تعريّة، هو أن ننظر إلى أنفسنا من خلال عيني الآخر، وأن يُنظر إلى هذا الآخر بأعيننا نحن، بمعنى: أن تتم مبادلة الرؤية/النظر، وربما تبادل الموقع. فهل يمكن أن نصل إلى نتيجة تحسّن واقع الحال (المشترك طواعيةً أو إكراهاً)؟

ثمة الكثير من النقاط التي يثيرها العمل كتفريعات لا تلغي أهمية غايته الأولى، محاولة العيش بأقل منسوب للكره والضغينة، طمرهما عميقاً، إلى جانب هذه الغاية، يلعب العمل على شيء من الترميز، فتوظف الثنائيات يمكن أن يُعمد ليصبح مشتتاً على دائرة أوسع وأكبر، كالعلاقة ما بين (مريم، كريس بشار) و(سارة، زينة مكي) اللتين تتشاركان العيش في الشقة ذاتها، بينهما الكثير من الاختلافات والخلافات لكن تحتاج كل منهما الأخرى، ويمكن إسقاط الأمر على إطار أوسع ليشمل البلدين اللذين تنتمي إليهما كل منهما.

وثنائيات أخرى، جاءت على سبيل رسم بعد حياتي فيه (لمسة خفيفة، touch Light) لكنها الخفة الموجهة، كما في حالة كل من (جميل، طارق تميم) الذي تميز بحضوره

ضمن هذه المعادلة جاءت كاميرا عبد العزيز منسجمة تماماً مع النص، الذي حتى وإن كان تم تعديل بعض حواراته، غالباً نجح بإيصال مجمل ما أراد قوله لأنه جاء بسيطاً وصريحاً، وعميقاً بالأن عينه، فلا مبالغة ولا ثرثرة لا من حيث الحوار ولا الصورة. وفي هذه النقطة تحديداً اختزلت لقطات عدّة ركزت على تعابير وجه كريس بشار الكثير مما لا تستطيع الكلمات إيصاله، لا سيما في الحلقات الأولى، في أداء يحسب لها ويعيد التذكير بدورها في شخصية وردة ضمن عمل «غدأ نلتقي».

بالمعوم، أداء فريق العمل جاء مضبوطاً من دون أي مبالغت أو إسراف، من ضمنهم يأتي حضور عابد فهد بشخصية «عمران» المختلفة عن جميع ما قدم.

سلام أحمد ونوافذها الـ ٥٢ بين الرسم والنحت

■ سلوى إسماعيل الديب

أما الأعمال النحتية هي أعمال ما بعد الحرب التي تعبر عن وجداننا في الحرب وما بعد الحرب، حيث تتجلى في أعمالها وجوه متعبة لتتطرق بسؤال واحد: لماذا؟ فالوجوه المنحوتة هي عبارة عن مراحل، والمعرض لا يحمل طاقة تشاؤمية بالعكس حمل الفرح والتفاؤل، إلى جانب الحرب يوجد حب في جوانب أخرى وأمل، فرأينا لوحات بحجم كبير، فرأينا منازل قريتها متجسدة في إحدى اللوحات وأزقتها وقد لونت بألوان الفرح، ظهرت عيون تيرق بالأمل في لوحاتها.

أشار الفنان أميل فرحة إلى تميز المعرض بتنوعه وتقنياته واستخدام الفنانة الأسلوب التعبيري الذي يدل على رهافة إحساسها وإنها مشروع فنانة على مستوى، أما النحات إباد بلال فقال: برغم أنه المعرض الفني الأول للفنانة سلام إلا أنها دخلت الساحة التشكيلية بقوة وأنخيل أنها بعد فترة ستكون من الأسماء الهامة على مستوى القطر، وطرح موضوعاً مختلفة ما بين المرأة والإنسان، ويتميز المعرض بتكثيف البورتريه «الوجه الإنساني» وتعبيراته وعملت على جانب هام استقلت به، بأن تعمل مصوره على النحت من مدخل مهم الواقعي التعبيري والتكوين في النحت الذي قدمته فيه بحث مهم له أفاق نحن بالمحصلة أمام تجربة مفاجئة كثيفة.

جريئة شجاعة تمتلك إحساس فني عالي، درست القانون، وعشق الفن يجري في عروقتها، فلم تدخل معترك الفن إلا بعد دراسته أكاديمياً لتدخل الفن بقوة واقتدار، وتصبح عضو في اتحاد الفنانين التشكيليين، كان لنا وقفة مع معرض الفنانة سلام أحمد في صالة الشعب في فرع حمص لاتحاد الفنانين التشكيليين بمعرضها الأول بعنوان «نوافذ» بحضور عدد من المعنيين والفنانين والمهتمين بالفن.

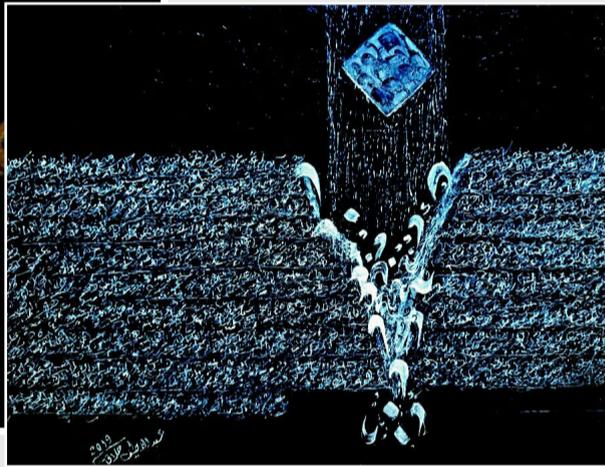
تضمن المعرض ٥٢ لوحة ما بين الرسم والنحت لتشتمل أغلب مناحي الحياة المختلفة، تباينت أحجام لوحاتها بين الصغيرة والوسط والأكبر، وسط تنوع في الأساليب، بين الواقعية والواقعية التعبيرية، تنوعت أدواتها من ألوان الإكريليك والزيتي والفحم بأعمال تصويرية، واستخدمت في أعمالها النحتية البرونز والبولستر، جسدت مشاعر المرأة في عالم مضطرب يعاني من قسوة التجلي الغير مبرر، فطغت المرأة على لوحاتها كونها الحامل الأكبر للألم والوجع، باعتبارها أهم منصة للتعبير، بسبب حساسيتها المختلفة وشكلها الرقيق نسبة للرجل، فظهرت المرأة صلبة واثقة، وقد حملت لوحاتها طاقة تعبيرية هائلة معبرة عن حزن دفين سيطر على أغلب الوجوه كأنها تفتح نوافذ على أرواح أسيرة المعاناة الطويلة.



عبد اللطيف حلاق : ريشتي الحبّ ولكلّ فنان رسالته

رنا بدري سلوم

ما يبوح به اللون، قد تعجز الكلمات عن وصفه أمام ذائقة بصرية تشدنا إلى الصمت والذهول بل والدهشة أيضاً، هنا يكمن الإبداع الحقيقي، حين يكون ملاصقاً لجوهر المضمون لا شكله.



الفنان التشكيلي عبد اللطيف حلاق يمتلك أدواته جيداً فيبهنا برسم وعيه الخاص تجاه التشكيل واللغة البصرية، مدركاً أن الفنان هو نتاج لعناصر لا بد منها، بدءاً من الأخلاق والثقافة التي تولد الفكر وصولاً إلى تقنية الفن التي وجب لها أن تكون متفردة، لا علاقة لها بالتقليد الأعمى ولا بالنسخ وإلا كيف سننتج فناً خلاقاً مبدعاً، بحسب ما بينه عبد اللطيف حلاق في تصريحه لصحيفة الثورة عن تجربته التشكيلية، متسائلاً «ما الفائدة من موسيقى لا يخلق أحياناً تؤثر وتتأثر بالوسط المحيط به، ما الفائدة من رسام ينقل وينسخ أدق التفاصيل، ببساطة الكاميرا باتت تقوم

فن حقيقي واعي وناضج .

والمطلع على أعماله يلمس ألوان العشق السماوي الصوفي والزهد وال دراويش، أما عن «المرأة والمجتمع والأرض» يؤكد أن كلّ المخلوقات تزدهي وترتقي بالحب وهذا ما يصبو إليه، خاتماً بالقول: لا بد أن نخلق في كل بيت فنان يؤمن أن السبيل الوحيد للخلاص والحضارة هو بالفن المرتبط بالفكر والأخلاق والثقافة .

بأفضل مما يقوم به»، ومن هنا كان لا بد للفنان أن يحمل رسالة حسب ما تقتضيه الحاجة الاجتماعية لأنه ابن بيئته، فالعمل في بعضه يختزل قاعدة الفن للفن وفي جلّه أو كله عليه أن يعمل على قاعدة الفن للمجتمع، موضحاً أن لكل فنان تجلّت به العناصر الأساسية السابقة رسالة وبصمة خاصة به، فيخرج الفنان من طور الحرفة والتقنية إلى طور القداسة والحضارة ولا يتحقق ذلك إلا من خلال نتاج



العراضة الشامية

موروث شعبي يعبق بالأصالة

رفاه الدروبي

العراضة الشامية موروث شعبي يؤدّيها كوكبة من الرجال في المناسبات الوطنية والمحلية والاجتماعية، كانت تقتصر على لعبة السيف والترس وركوب الجمال والخيول المزينة في الساحات والشوارع عبر الأزمنة الغابرة وتؤدّي عروضاً تنافسية جميلة.

مدير إحدى الفرق ويدعى حاتم سعيد الدكاك «أبو سعيد» لفت بأنّ جذوره تنتمي إلى حي الميدان لكنّ نشأته وتربيته كانت في حي باب السريجة، شرب من عاداته وتقاليده منذ الطفولة وعندما شبّ عشق التراث فطرق بابه باختياره للعراضة فأتقنها لأنها موروث يلفت الأنظار ويتغلغل بين فئات المجتمع، مبيّناً أنّها كانت قديماً تُردّد بشكل فطري باعتبارها هتافات ارتجالية تتضمن كلمات وتراكيب حسب المناسبة، تمّ استقاؤها من الموروث الشعبي بالاعتماد على السيف والترس حيث يقف رجلان مقابل بعضهما البعض أو أربعة رجال يُؤدّون حركات بملاعبة السيف يوجهونه نحو الخصم ويدافع حامل الترس عن نفسه برّد الضربة ومع مرور الوقت أدخل الدفّ والمزهر والطبلة إضافة إلى المزمار. الدكاك أشار: بأنّ فرقته تتألف من إحدى عشر شخصاً يرتدون ملابس عربية تراثية مؤلفة من الشروال والجاكيت ويطلق عليه «ساكو» والصدريّة المطرزة والكسرية والطاقيّة والمحطة، بينما ابتكرت الفرقة لباساً تراثياً آخر غير التقليدي بهدف التنوع به خلال المناسبات، مُنوّهاً أنّه يمكن دمج الفرقة مع فرقة أخرى أحياناً حيث تُقدّم هتافات وجدانية تراثية جميلة تحثّ على التعاضد والتآلف بين الأحياء.